

مصدر إطفائي: النار اندلعت في عمق مشروع مبنى قيد الإنشاء و3 طوابق دفعة واحدة

نيران حريق شرق امتدت 1500 متر إلى سوق العاصفير و6 تحديات واجهت رجال الإطفاء خلال ملحمة السيطرة عليها



الفريق م. طارق حمادة

السر في حرائق العطلات!

خلال السنوات القليلة الماضية شهدت البلاد عدة حرائق تزامنت مع العطلات الرسمية وأثرت شبهاً بالاعتماد ومع ذلك لم تخرج الإدارة العامة للإطفاء ببيانات واضحة لتوضح للرأي العام صراحة سبب الحرائق تلك وإذا ما كانت متعمدة أو قضاء وقدرًا. اعلم مدى الجهد الكبير الذي يبذله رجال الإطفاء ولكن ادعواهم إلى أن يستكملوا جميلهم ويتحدثوا عن سبب أي حريق ضخم، «الإطفاء» ملزمة بإعداد تقارير لترفعها إلى الأجهزة المختصة، وفي المقابل يجب أيضاً وبحكم اختصاصها الإجابة عن تساؤلات الرأي العام وبالسرية المناسبة دون الاكتفاء بتقارير سرية ترفعها للقضاء أو للوزير المختص.

الجمعة قبل الماضية شهدت منطقة جنوب السرة حريقاً ضخماً وتصادف أيضاً مع يوم عطلة ومر على الحريق أكثر من أسبوع ومع ذلك لم نسمع أي شيء عن سبب الحريق رغم الخسائر المالية الضخمة التي خلفها إلى جانب الخسائر المترتبة عن التلوث في البيئة وهي خسائر لا تقدر بثمن، كنت أتمنى صدور بيان عن سبب حريق بنك الائتمان، قبل أن يندلع حريق جديد ولكن حدث ما حدث وشب حريق ضخم في مبنى قيد الإنشاء أمس الأول في منطقة شرق وتصادف أيضاً مع يوم عطلة.

من المهم جداً أن يعرف الرأي العام وعلى وجه السرعة سبباً آخر لحريقي جنوب السرة وشرق وإذا كانا متعمدين فليصاحروا الرأي العام ويشيروا إلى نقل الملف إلى وزارة الداخلية لتبدأ المهمة وتوقف الجاني أو الجناة وصولاً إلى المستفيد من إضرام الحرائق، أما إذا كانت غير متعمدة فليكن، الحسم مهم حتى وإن كان السبب حسب ما أشيع، رغم عدم تقبله منطقياً، أن الحرارة المرتفعة هي التي تشعل النيران في المباني قيد الإنشاء، وعلى افتراض صحة ذلك فمن المنطقي نذكر ذلك حتى تتجنب الشركات تدهين مشاريع ضخمة في الصيف الحار، أما الاكتفاء بتشكيل فريق لتحديد السبب والصمت المطبق، في شتى الأحوال يجب المصارحة والمكاشفة، أمس الأول تصادف تواجدني على مقربة من حريق شرق ولأمتست جهوداً جبارة تبذل من قبل رجال الإطفاء وفي أجواء أقل ما يمكن وصفها بأنها شديدة الحرارة، وأقول لهم مشكورين يا أبطال وجهد كبير من إخواني وأبنائي في الداخلية من خلال تسكير موقع الحريق وتنظيم السير وكذلك رجال الطوارئ الطبية وأقول لهم جميعاً عساكم على القوة، وادعو الله ألا تتكرر مع أهمية تدهين غرفة عمليات تضم كل الجهات المعنية بمن في ذلك مسؤولون عن الداخلية لتنسيق أفضل.

أخر الكلام

● قيام قيادات «الداخلية» و«الدفاع» بجولات ميدانية في الأعياد عادة محمودة باعتبارها تحمل رسائل مهمة إلى العسكريين بأنهم ليسوا فقط من يعيدون بمفردهم بعيداً عن أسرهم بل القيادات يفعلون مثلهم، رجال الداخلية والدفاع يأتيهم العيد بعد عمل شاق وممتد لأسابيع وأبسط ما يمكن أن تقدمه القيادات هو مشاركة إخوانهم وأبنائهم والتواجد بينهم.

● تابعت زيارة أخي الفريق محمود الدوسري إلى الحدود الشمالية والرسائل التي بثها خلال تواجده، ومن قبله الفريق الشيخ محمد اليوسف، ولا يفوتني إلا أن أشكر اللواء إبراهيم الطراح واللواء جمال الصايغ على التواجد في الأسواق والمجمعات والمتنزهات للحد من المعاكسات، ولفت انتباهي بخلاف السنوات السابقة قيام مدير عام الجمارك الأخ جمال الجلوي بزيارة إخوانه في المنافذ الحدودية وكذلك مدير عام الإدارة العامة للإطفاء الفريق خالد المكراد، وعساكم على القوة.



كبار قيادات الحرس الوطني والإدارة العامة للإطفاء يتابعون مجريات عمليات السيطرة على الحريق من غرفة العمليات

الوقاية بالوكالة العميد خالد فهد ومدير العمليات المركزية العميد طارق السبتي ومدير العلاقات العامة والمكافحة العقيد خليل الأمير ومديرو إطفاء المحافظات والوقاية، ومن جانب الحرس الوطني حضر وكيل الحرس الوطني الفريق الركن م. هاشم الرفاعي وبعض قيادات إطفاء الحرس الوطني.

وأعرب مدير عام الإدارة العامة للإطفاء الفريق خالد المكراد عن شكره لكل الجهات المشاركة في الحادث بدءاً من وزارة الداخلية وإطفاء الحرس الوطني ووزارتتي الصحة والإعلام.

ان الحادث كان بقيادة مدير عام الإدارة العامة للإطفاء الفريق خالد المكراد ونائب المدير العام لقطاع مكافحة اللواء جمال البليهيص.

وتابع الحادث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد العبدالله للاطمئنان على سلامة إخوانه رجال الإطفاء، كما حضر إلى موقع الحادث نائب المدير العام لقطاع تنمية الموارد البشرية اللواء م. خالد التريكتي ونائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية اللواء صالح الانصاري ونائب المدير العام لقطاع

الحرس الوطني وشركة نفط الكويت لعدم وجود فوهات في المنطقة.

وأشارت إدارة العلاقات العامة والإعلام إلى الأضرار التي خلفها الحادث حيث هناك خسائر مادية كبيرة جاز حصرها عن طريق مراقبة تحقيق حوادث الحريق التي فتحت التحقيق لمعرفة ملامسات الحادث، أما فيما يتعلق بالخسائر البشرية فقد أصيب 3 من رجال الإطفاء وجرى إرسالهم لتلقي العلاج في المستشفى الأميري.

وفي ختام البيان ذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام



رجال الإطفاء يكافحون الحريق

180 رجل إطفاء من 12 مركزاً تعاملوا مع الحريق وأحكوا السيطرة عليه في ساعات



محمد الجلامه - أحمد خميس

أعلن مصدر رفيع المستوى في الإدارة العامة للإطفاء أن رجال الإطفاء واجهوا جملة من التحديات خلال مكافحة حريق مبنى قيد الإنشاء أمس الأول وأولها تمثل في ضعف ضخ المياه نتيجة تدهين مشروع الدائري الأول ما اضطر آليات الإطفاء إلى التوجه ذهاباً وإياباً لتعبئة الصهاريج في منطقتي السلامة وحولي.

وأضاف المصدر: أما التحدي الثاني فكان ممثلاً في ارتفاع درجات الحرارة وشدة الرياح فيما تمثل التحدي الثالث في وجود أبراج مرتفعة على مقربة من مصدر الحريق الأمر الذي دعا إلى وضع 3 مراكز في موقع الأبراج المجاورة بحيث لا تمتد إليها السنسة اللهب وهو ما كان يمكن أن يؤدي إلى كارثة.

وتابع: إن التحدي الرابع كان تطاير السنسة اللهب إلى أماكن مجاورة وإضرام النار فيها حيث شبت حرائق في كراج مستودع للاطارات، ومبنى صغير قيد الإنشاء وآخر سكني قيد الإنشاء وإيضاً وصول السنسة اللهب إلى مسافة تبعد كيلو ونصف كيلو متر عن موقع الحريق الذي شب في منطقة سوق العاصفير الذي يبعد 1500 متر عن مصدر حريق شرق.

وتطرق المصدر الرفيع إلى أسباب جوهريه كانت وهي بين المعوقات الهامة التي واجهت رجال الإطفاء في عمق المشروع، مشيراً إلى أن الحريق بدأ كجبراً إذ تبين عند وصول أول آلية أن الحريق شب في 3 طوابق رغم وجود عوائق مؤثرة حالت دون اقتراب آليات الإطفاء بالصورة المناسبة ما دعا مراكز الإطفاء لتجاوز ذلك بصعوبة وبالتعامل مع الحريق عن بعد.

وأكد أن جهات التحقيق ستعقد اجتماعات اليوم للاطلاع على نتيجة المعاينة الفنية وستعد تقريراً عن سبب الحريق وترفعه إلى الجهات المختصة، لافتاً إلى أن حجم الخسائر جار حصره. وكانت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة للإطفاء قد ذكرت أن

أثنوا على أداء «الداخلية» والحرس الوطني إشادة نيابية بجهود رجال الإطفاء: أدوا واجبهم الوطني والمهني والأخلاقي رغم الظروف الجوية الصعبة



يوسف الفضالة، رياض العدساني، نايف المرداس، صالح عاشور، د.محمود الخضير، ماجد المطيري، د.يوسف الزلزلة

بالعمل والعبء للوطن عبر إطفائهم «حريق شرق» فكل الشكر والتقدير لهم ولجميع الجهات المشاركة الأخرى.

وقال النائب ماجد المطيري إن تضحيات رجال الإطفاء تستحق تحسین وضعهم الوظيفي إلى جانب تحقيق جميع مطالبهم.. فكل الشكر لهم على جهودهم.

وبدوره، قال النائب السابق د.يوسف الزلزلة: «كل الشكر والتقدير لرجال الإطفاء والحرس الوطني على جهودهم الكبيرة في هذه الأجواء القاسية والتي أسهمت بنجاح مكافحة حريق العاصمة».

إخلاص، شكري لرجال الإطفاء وكل الفرق المعنية بحريق شرق».

كما أكد النائب د.محمود الخضير أن رجال الإطفاء سطروا أروع صور الاخلاص

ويوقفهم».

من جانبه، قال النائب يوسف الفضالة: «فيما نحن نرتاح في يوم الجمعة هناك أبطال متواجدين بساحة الخطر يؤدون أعمالهم بكل

رياض العدساني بجهود رجال الإطفاء على إخماد الحريق، موجهاً كل الشكر لهم وللجهات المعنية التي تواجدت بموقع حريق شرق «وأسأل الله أن يحفظهم

أشاد عدد من النواب بالإطفاء الذين يقومون بتأدية واجبهم الوطني والأخلاقي والمهني من خلال مكافحة الحرائق والتعرض للأخطار أثناء عملهم. وأمدح النواب ما قام به رجال الإطفاء والأمن خلال مكافحة حريق منطقة شرق الذي حدث مساء أمس الأول رغم الظروف الجوية الصعبة. وفي هذا الإطار، قال النائب صالح عاشور: نوجه تحية شكر لرجال الإطفاء ودورهم في إطفاء الحرائق المتكررة في هذه الأجواء ولا بد من وقفة تجاه تكرار الحرائق وتشديد ضوابط الأمن والسلامة.

من جانبه، قال النائب نايف المرداس: أسأل الله العلي القدير أن يحفظ إخواننا رجال الإطفاء عامة على ما بذلوه من جهود بمواجهة حريق شرق في هذا الطقس الحار وبيبارك بجهودهم مع رجال الداخلية. كما أشاد النائب



الأخنة تملأ سماء موقع الحريق



كل أرجاء المبنى مشتعلة